

شرح الأخبار

[174] من شهد قتل الحسين عليه السلام وما طعنت برمح ولا ضربت بسيف، فرأيت في المنام، كأن القيامة قد قامت وكان الناس قد حشروا، فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي: أشهدت حسينا ؟ قلت: نعم، والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح. فبخص بإصبعه في عيني، فأصبحت أعمى. فقال له السدي: فترد من الماء البارد. [1124] امرأة كعب، قالت: قيل له: قتل الحسين بن علي عليه السلام. قال: لا والله ما قتل ولو قتل نهارا لما أمسيت حتى تروا لذلك علامة ولو قتل ليلا أصبحتم حتى تروا لذلك علامة. قالت: فلما أمسوا احمر افق المساء. فقال: ألا إنه قتل الحسين بن علي عليه السلام بكت السماء عليه كما بكت على يحيى بن زكريا. تم الجزء الثاني عشر من كتاب شرح الاخبار في فضائل الائمة الطهارة، ما أضاء الليل وأضاء النهار. * * * صفدات مال الله ملء أكفها * واكف آل الله في أصفادها ضربوا بسيف محمد أبناءه * ضرب الغرائب عدن بعد ذبادها يا يوم عاشوراء كم لك لوعة * تترقص الاحشاء من أبقادها (*)
